

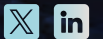


رؤية المملكة 2030 والاستثمار المؤثر

Author:

Mohd Umair Khan

The author has been Consultant (Economic Development and Strategy) with Impetus Strategy



ImpetusStrategy
<https://impetus.sa/>



من أجل فهم العلاقة بين الاستثمار المؤثر ورؤية المملكة ٢٠٣٠، من المهم فهمهما بشكل مترابط ومستقل. دعونا حالياً نركز على الاستثمار المؤثر، ومن ثم سنتطرق إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠، وكيف يتناغم الاثنان معاً.

رؤية المملكة 2030 والاستثمار المؤثر

الاستثمار المؤثر

على الرغم من عدم وجود تعريف متفق عليه، فإن الاستثمار المؤثر هو استثمار يتم إجراؤه بهدف خلق تأثير اجتماعي و / أو بيئي إيجابي إلى جانب العوائد المالية. يجب أن يتمتع المستثمر المؤثر بالخصائص الأساسية التالية :



قائم على الأدلة:

يجب أن يستند القرار بشأن الاستثمار من أجل التأثير إلى الأدلة - باستخدام البيانات حيثما توفرت.



القصص:

يجب أن يكون لدى المستثمرين نية لخلق تأثير اجتماعي أو بيئي إيجابي.



قياس الأثر:

من الضروري مراقبة الاستثمارات عن كثب، وهذا يتطلب إنشاء حلقات التغذية الراجعة لتوصيل المعلومات المستندة إلى الأداء والدعم للفرق المتعددة المشاركة.



توقعات العوائد المالية:

يجب أن يتوقع المستثمر المؤثر عائداً مالياً على الاستثمار الذي تم إجراؤه.



نمو الصناعة (القطاع):

من المهم مشاركة المعرفة مع الآخرين في دوائر الاستثمار المؤثر. للقيام بذلك، يتبع المستثمرون المؤثرون اتفاقيات واستراتيجيات ومؤشرات الصناعة لتوصيل أدائهم.



■ رؤية المملكة 2030

رؤية المملكة 2030 هي برنامج تحول اقتصادي واجتماعي يهدف إلى زيادة مساهمة الاقتصاد غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. تتكون الرؤية من ثلاث ركائز وهي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. هناك 96 هدفا استراتيجيا موزعاً بين هذه الركائز الثلاث. لا تركز الرؤية على تعزيز الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي أو على العائد المالي فحسب، بل تشمل العائد الاجتماعي من حيث التمكين والرفاهية كموضوعات مركزية. توضح الوثيقة كيف تتصور المملكة تحسين أدائها في مؤشر رأس المال الاجتماعي، ومتوسط العمر المتوقع، واللياقة البدنية، ومشاركة المرأة في القوى العاملة، والقطاع غير الربحي من بين أمور أخرى، بحلول عام 2030.

■ تأثير الاستثمار ورؤية 2030 معاً

منذ الإعلان عن رؤية ٢٠٣٠، شهدت المملكة زيادة هائلة في التمويل المؤثر خاصة في السنوات الأخيرة. كان التمويل المؤثر في الربع الثالث من عام ٢٠٢١ أعلى بنسبة ١٣٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٠. وبين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢١، ٢٠٪ من الصفقات دخلت عن طريق لشركات الناشئة القائمة على التأثير في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا دخلت للملكة العربية السعودية، وعلى الرغم من أن تدفق الاستثمار المؤثر في المملكة أعلى من ذي قبل، إلا أنه لا يتساوى مع الاقتصادات الناشئة والمتقدمة الأخرى. وفقاً لمسح منظمة (GIIN) حول الاستثمار المؤثر في ٢٠٢٠، سجلت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حضوراً بنسبة ١٪ فقط من المستثمرين المؤثرين في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن مكون العائد المجتمعي في رؤية المملكة ٢٠٣٠ المصحوب بإصلاحات تنظيمية وهيكلية، يخلق بيئة خصبة للمستثمرين المؤثرين للعمل مع رواد الأعمال المؤثرين في المملكة.

ليس من المستغرب حدوث زيادة في الاستثمار المؤثر بعد إعلان رؤية المملكة ٢٠٣٠. على الصعيد العالمي يجد الاستثمار المؤثر مساحته من خلال الدعوة المتزايدة لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) والتي تشبه في طبيعتها رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقًا لمسح منظمة (GIIN) يوجد أكثر من ٧٠ ٪ من المستثمرين المؤثرين في دول أمريكا الشمالية وأوروبا، وهذه هي نفس البلدان التي تحقق أداءً جيدًا في تصنيفات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة . مع قيام البلدان بتوسيع جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يميل المستثمرون المؤثرون إلى المشاركة لأن كل هدف له أهداف تتطلب استثمارًا ماليًا، وبالتالي فإن الحاجة إلى الاستثمار المالي تتيح المجال للمستثمرين الذين لا يركزون فقط على العائدات المالية، ولكنهم مهتمون أيضًا - كما يسميهم الأستاذ محمد يونس- بالشركات الاجتماعية.



HIGH-LEVEL POLITICAL FORUM
ON SUSTAINABLE DEVELOPMENT

رؤية المملكة 2030 و أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تتشابه الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030 مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. في عام 2018 أشارت مراجعة حالة أهداف التنمية المستدامة التي قدمتها المملكة العربية السعودية في منتدى (High-Level Political Forum - HLPF) للأمم المتحدة حول التنمية المستدامة إلى رؤية 2030 كخطوة في نفس الاتجاه، واصفة إياها بأنها رؤية "ترسم المسار السعودي" سوف تتخذ العربية السعودية لبناء مستقبل مزدهر في جميع مجالات التنمية "، على غرار أهداف التنمية المستدامة فإن أهداف رؤية المملكة 2030 -وفقًا للموقع الإلكتروني الحكومي - تتطلب التنسيق بين مجموعة من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص وغير الربحي، وبصرف النظر عن مخصصات الميزانية الحكومية هناك حاجة أيضًا إلى الاستثمار الخاص. هذا هو السبب في أن المملكة تسعى جاهدة وتشهد ارتفاعًا في الاستثمار المؤثر على كما هو مذكور أعلاه.

توصلت المراجعة أيضًا إلى "درجة كبيرة من التوافق" بين أهداف التنمية المستدامة ورؤية 2030. وبصرف النظر عن نفس الجدول الزمني (لعام 2030) فإن رؤية المملكة مازالت قائمة ومستمرة على تكييف أهداف التنمية المستدامة مع الواقع السعودي. ووفقًا لها فإن "المساهمة الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة في هذا الإطار الحالي هي الاعتراف الصريح بالصلوات المتبادلة بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المتأصلة في مفهوم الاستدامة".

تهدف هذه المقالة إلى توفير فهم أساسي لرؤية 2030 وعلاقتها بقطاع الاستثمار المؤثر. ناقشنا مختلف الترابطات بين الاثنين ولخصنا أيضًا ميزاتهما المستقلة. في Impetus Strategy، نعمل على خلق وعي حول الاستثمار المؤثر في المملكة، ونحن مستعدون لتقديم خدماتنا الاستشارية إلى مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في قطاعات الاستثمار المؤثر والاستثمار الاجتماعي.

- The Global Impact Investment Network. <https://thegiin.org/impact-investing/need-to-know/>
- Vision 2030, KSA. <https://www.vision2030.gov.sa/>
- Saudi Arabia startups see huge growth in eco-friendly 'impact' funding. (2021). Retrieved 4 March 2022, from <https://www.arabnews.com/node/1975936/business-economy> .
- GIIN, 2020 Annual Impact Investor Survey.
<https://thegiin.org/research/publication/impinv-survey-2020>
- UN SDG ranking. <https://dashboards.sdgindex.org/rankings> .
- Towards KSA's Sustainable Tomorrow.
https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20230SDGs_English_Report972018_FINAL.pdf .